@ 255 @ يوسف بن يعقوب بن على بن عبد ا بن ناجية الطائى الحلبى فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى ولد كما وجد بخطه فى ربيع الأول سنة 662 ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى أي كتاب أراده من أى علم أحضره ولم ير الناس له فى ذلك نظيرا إلا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرىء فى الحاوى وغيره من الفروع وفى المحصول وغيره من أصول الفقه وفى الشاطبية وغيرهما من القراآت وفى الفرائض وأنواع الحساب وفى العربية والتصريف وفى الحكمة والطب وغير ذلك وناب فى الحكم وكان فى خلال الدرس وفى إخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكى وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد بن أحمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عند سماعا ومن تصانيفه شرح التعجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية ونظم فى الفرائض وصنف فى المناسك وفى اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة 36 ثم طلب إلى القاهرة فمثل بين يدى السطان هو وولده فبدر من السلطان فى حقه كلام أغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض هو وولده وماتا جميعا بالمرستان